الموقع

الخليج العربي عبارة عن بحر داخلي ضيق. يشغل رصيفاً قارياً. ويتصف بأنه ضحل يشبه مغلق. ويقع بين خطي عرض ٠٠ ٢٤ و٣٠ ٣٠ شمالاً. ويمتد بين خطي طول ٠٠ ٤٨ و ٢٠ ٥٦ شرقاً بميل عام من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي بمقدار ثماني درجات طولية.

ويبلغ طول الساحل الغربي للخليج حوالي ١٥٠٠ كم من رأس مسندم في مضيق هرمز حتى شط العرب شمالاً. ويمتد الساحل الإيراني مسافة طولها ١٠٦٠ كم عن مضيق هرمز جنوباً إلى شط العرب شمالاً. ويتراوح عرض الخليج العربي مابين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ كم، ويبلغ طوله ١٠٠٠ كلم.

أما متوسط عمق الخليج هو ٣٥ متر، وقد يصل العمق في بعض الأحواض الواقعة في الشمال الشرقي إلى ١٠٠ متر أو أكثر قليلاً. وتبلغ مساحة الخليج العربي ٢٢٦٠٠٠ كم٢ تقريبا.

عدد الدول المجاورة التي تطل على الخليج العربي ثماني دول منها سبع دول عربية مسممة هي: المملكة العربية السعودية، دولة الكويت، مملكة البحرين، دولة قطر الإمارات العربية المتحدة، سلطنة عُمان، والعراق. أما الدولة الوحيدة المسممة غير العربية التي تطل عليه فهي: إيران.

أهمية الموقع

يستمد موقع الخليج العربي أهميته من جوانب شتى بعضها قديم وبعضها حديث على النحو التالي: -

١- حلقة اتصال تجارية منذ القدم بين الشرق والغرب. وزادت أهميته التجارية بعد اكتشاف النفط في دول الخليج العربي. وهو الآن طريق مهم لنقل النفط الخام من الموانئ الخليجية إلى أسواق العالم شرقاً وغرباً.

٢- مركز للحضارات القديمة التي قامت على جانبي شواطئه الشرقية والغربية مثل الحضارة السومرية، البابلية، الهندية وبالقرب منه الحضارة المصرية، الإغريقية، والفينيقية.

٣- يتميز بموقع استراتيجي مهم في قلب العالم القديم. وقد تكالبت القوى الكبرى في العالم للسيطرة عليه حفاظاً على مصادر الطاقة الحالية.

٤- له أهمية دينية بالغة حيث يعد فاصلاً بين الوطن العربي في غربه والعالم الإسلامي في شرقه. ويعد الخليج العربي منطقة مهمة للديانات واللغات والمذاهب والسلالات المختلفة.

٥- وجود الثروة الطبيعية من اللؤلؤ والتي ظل صيدها وتجارتها عماد اقتصاد دول المنطقة منذ فترة طويلة. بالإضافة لاكتشاف النفط في منطقة الخليج وضخامة إنتاجه التي تشكل أكثر من ثلث إنتاج العالم. أكسبته أهمية اقتصادية عالية مما أدى إلى اهتمام القوى السياسية الكبرى بالعالم به والمنافسة على السيطرة عليه.

obeikandl.com